بذكرى تأسيس «وزارة الثقافة»
هدية خليل.. مكتبة موسيقية في كل مركز ثقافي

| جورج شويط

احتفالاً بذكرى تأسيس وزارة الثقافة التي تعود لتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩٥٨، وتحتفل بها الوزارة بكل مديرياتها ومراكزها الثقافية المنتشرة في كل أنحاء سورية، انطلقت فعالياتُ التظاهرة الثقافية التي تقيمها مديرية الثقافة باللاذقِية بهذه المناسبة، والتي شهدت في يومها الأول افتتاحَ عدد من المعارض، إضافة إلى حفل فني أقامه معهدٌ محمود العجان للموسيقا..

الأستاذ مجد صارم مدير الثقافة باللاذقية:

مهرجان اللاذقية الثقافي الأول، يُقام بمناسبة ذكرى تأسيس وزارة الثقافة. المهرجان يتضمن عدة فعاليات وأنشطة مختلفة (عروض سينمائية – ومسرحيات للكبار والصغار – وندوات ثقافية وتاريخية وأثرية وموسيقية.. إضافة إلى مهرجان شعري.. ومعرض للكتاب والتراث والفن التشكيلي.. كذلك افتتاح نواة مكتبة موسيقية في كل مركز ثقافي، وسوف يكون هناك جلسات استماع للموسيقا. وهذه هدية من الأستاذ عصام خليل وزير الثقافة..). المهرجان مدته أسبوع، وهو يشكل تظاهرة ثقافية لإحياء هذه المناسبة التي نحتفل بها للمرة الثانية هذا العام، وهو تأكيد على دور الثقافة ووجودها وتطويرها مع التفعيل الدائم للحراك الثقافي الذي هو حالة حضور حياتي ومجتمعي لشعب حضاري تشهد له أوابده وتاريخه الموغل في القدم.

المهندسة كوثر هرملاني – مديرة معهد محمود العجان للموسيقا:

نحن معهد من معاهد الموسيقا والباليه التابعة لوزارة الثقافة. افتتحته الوزارة في شهر شباط ٢٠١٣ وهو كنظرائه معهد صلحي الوادي بدمشق وصباح فخري بحلب ونجيب السراج بحماة وفريد الأطرش بالسويداء.. وفعلياً هذا أول ظهور رسمي لنا كحفلة كاملة، حيث كانت لنا إطلالات صغيرة في مناسبات وطنية وغيرها.. حاولنا التنويع بالفقرات، بين شرقي وغربي.

وفي العموم، فمعهدنا أكاديمي ويستقبل الأطفال من عمر ٧ – ١٢ سنة. وعدد الأطفال في المعهد وصل إلى ٥٠٠ طفل. ونقوم بالتحضير لإطلاق نواة لفرقة أوركسترا باللاذقية، رغم النقص الحاد في توافر الأساتذة الأكاديميين المختصين.. ونسعى لأن تكون هناك مؤازرة ودعم وتشجيع رسمي من المحافظة والمجتمع المدني. على الرغم من أن الوزارة قامت مشكورة بتأمين مقر المعهد والبنى الأساسية له من آلات موسيقية ومناهج وغيرها..

المطربة كنانة القصير:

الفقرة الفنية التي تابعتها في الحفل الذي قدمه طلاب معهد محمود العجان كانت مميزة وتكمن أهميتها بأن الفنانين الصغار تدربوا عليها وأتقنوها خلال زمن قياسي. أرفع القبعة للمعهد وللأساتذة وأخصّ الفنانة والموسيقية والإنسانة المرهفة مدام كوثر هرملاني مديرة المعهد على إدارتها وتنظيمها اللافت لهذه الفعالية الراقية. ويسعدني متابعة المواهب الصغيرة هذه البراعم التي كان لها الحظ في إيجاد من يرعاها ويهتم بها، وهم يذكروننا بأنفسنا ونحن في البدايات التي كانت شاقة ومتعبة وتتطلب الاعتماد على الذات.. تابعت فقرات مميزة وأطفالاً رائعين يبشرون بجيل فني سيكون مهماً وسيكون واجهة البلد، لأن الفن هو الوجه الحضاري لأي بلد ولأي شعب.. ومادام لدينا جيل كهذا يهتم ويبدع موسيقياً وفنياً فنحن بألف خير..

حالياً أتابع في ذات السياق التحضير لأعمال وبرامج غنائية تحكي عن الأغاني التراثية من خلال استقبال مواهب جديدة في إذاعة أمواج، وقريباً على (سورية دراما).

الطفلة شام حسين:

أنا في الصف الرابع. أحب الموسيقا وأتمنى أن أصبح موسيقية معروفة. أعزف على آلة الدرامز والترومبيت.. تعلمت أصول العزف في المعهد على أيدي أساتذة وموسيقيين مميزين. وأنا سعيدة الآن لأنني أقابل الجمهور في هذه الصالة وأسمع التصفيق والتشجيع. شكراً لأهلي. شكراً لأساتذتي ولكل من جعلني أعيش الفرح بهذه الهواية الممتعة..

فعاليات اليوم الأول:

افتتاح معرض فن تشكيلي للفنانين (علي مقوص – محمد بدر حمدان – حسن حلبي – عصام يوسف)، وافتتاح معرض لرسوم الأطفال، وآخر للتراث بالتعاون مع الباحث برهان حيدر ومعرض كتاب وافتتاح مكتبة موسيقية في مديرية الثقافة والمراكز الثقافية التابعة لها.

فعاليات اليوم الثاني:

ندوة ثقافية بعنوان (المقاومة.. تاريخ حاضر وآفاق) للدكتور محمود الشيخ عند الساعة الواحدة ظهراً. وعرض فيلم بعنوان (مرة أخرى) للمخرج جود سعيد عند الساعة السادسة مساء.

فعاليات اليوم الثالث:

ظهرية شعرية للفائزين بمهرجان الربيع الأدبي للشباب، وقراءة شعرية للشاعرة عبير الديب عند الساعة الواحدة ظهراً. كما يتابع محبو الفن السابع عرض فيلم (مريم) للمخرج المبدع باسل الخطيب في تمام الساعة السادسة.

فعاليات اليوم الرابع:

ندوة ثقافية بعنوان (هنا سورية – تدمر أنموذجاً)، للدكتور بسام جاموس/ المدير العام السابق للآثار والمتاحف والمهندس إبراهيم خيربك، مدير متحف اللاذقية. يرافق الندوة عرض فيلم قصير عن تدمر وعن عالم الآثار السوري الشهيد الراحل الدكتور خالد الأسعد. كما سيقدم عرض مسرحي للكبار بعنوان (على شفا موجة وحلم) بإشراف الدكتور محمد بصل عند الساعة السادسة.

فعاليات اليوم الخامس:

ندوة ثقافية بعنوان (أثر الموسيقا في تنمية القدرات العقلية) للدكتور محمد بنشي، وذلك بالتعاون مع المشروع الوطني للتنمية.

اليوم السادس والأخير:

حيث اختتم المهرجان برنامجَ فعالياته بعرض مسرحي للأطفال بعنوان (خطف الدجاجة) للمخرج هاني محمد.

الفن التشكيلي والسينما

الفنان التشكيلي محمد بدر حمدان:

قدمت (بانوراما) مختارات من أعمالي، فيها لوحات تتحدث عن المكان كأوغاريت، حاضرة الأبجدية والثقافة في عمق التاريخ. وهناك أعمال تتحدث عن الحلم. وأستطيع أن أقول التنبؤ. وهناك أعمال رسمتها منذ ١٠ سنوات تتنبأ بما يحصل لنا الآن في بلدنا على وجه الخصوص، وفي منطقتنا بشكل عام.

هناك أيضاً أعمال تحمل قيماً جمالية خالصة، فيها بحث عن أبواب الجمال وقراءات جمالية قدر ما أستطيع بالوجوه. وجوه أهلي والمكان الذي أحبه: لاذقيتنا الحبيبة الغالية.

الفنان حسن حلبي – نحات – (له أكثر من ١٠٠ معرض داخل سورية وخارجها. وله لوحات مقتناة بإسبانيا وفرنسا. ويعمل في المدرستين الواقعية والتكعيبية):

شاركت بعدة منحوتات من مادة الزيتون، وبمواضيع متعددة، منها ما تناول ثقافة أوغاريت، ومنها ما لامس الوضع الذي نحياه في سورية حالياً واستحضار بزوغ تباشير مرحلة قادمة مشرقة. في لوحة (مراحل العمر) أجسد مراحل تطور الإنسان السبع التي يمر بها من النطفة إلى آخر العمر، وهي من ثقافة الأوغاريتيين. والتي منها أيضاً حراثتهم للأرض ٧ مرات، وإراحتها سنة لتبدأ دورة حياة جديدة. أيضاً لوحة عن أهمية الحوار وضرورة أن نتحاور. فأثمن ما في البشرية هو الحوار. وكانت المرأة حاضرة في عدة منحوتات وهي التي تحتضن بحنو كل تفاصيل ووجع وحزن الوطن براياته، بحمامة السلام، بالحب بالسمو بالشموخ.. وكذلك المرأة البجعة الطائرة.. والمرأة / الخصب. كذلك لوحة عن الحميمية في الأسرة السورية التي فيها رمزية وقوة الاحتضان والحنان والدفء الذي يجب أن نحافظ عليه. كذلك العلاقة بين الرجل والإله ضمن مدلول من التواصل الإلهي.

وفي منحوتاتي أركز بشكل دائم على تناغم الكتلة مع الفراغ والانتباه بحساسية مرهفة لحالة التوازن في المنحوتة والعمل على القاعدة.

م. عبد الله مليكي – رئيس شعبة المسرح والمسؤول عن فعالية العروض السينمائية:

أدرجت في فعاليات المهرجان عروض سينمائية منها فيلم (مرة أخرى) إخراج جود سعيد. إنتاج المؤسسة العامة للسينما. يناقش الفيلم العلاقات الثنائية بين سورية ولبنان في فترتين زمنيتين. الأولى نهاية السبعينيات والثمانينيات والثانية عام ٢٠٠٦. الممثلون كندة علوش وقيس شيخ نجيب.

وكذلك فيلم (مريم). إخراج باسل الخطيب. إنتاج المؤسسة العامة للسينما. يتحدث الفيلم عن واقع الحياة في سورية عبر ٣ فترات زمنية. (نهاية الحكم العثماني ١٩١٨ – نكسة حزيران ١٩٦٧ – ووصولاً إلى زمننا الراهن).

مريم في ثلاث فترات زمنية

مريم الأولى، فتاة جميلة، صوتها جميل. يموت حبيبها عام ١٩١٨، فتحرق نفسها حزناً عليه.

مريم الثانية، بنت مسيحية في الثلاثينات من عمرها، عندما تحدث النكسة تكون مريم في القنيطرة، فتلجأ إلى كنيسة هي وابنتها الصغيرة أثناء القصف. وبطريقة ذكية تخفي ابنتها، كي لا يراها الجنود الإسرائيليون، وتعيش ابنتها في دمشق، في حين تكمل الأم مريم حياتها في الأسر وتموت في الزنزانات الإسرائيلية.

أما مريم الثالثة في زمننا الحالي فتكون على علاقة قرابة بمريم الأولى التي عاشت بفترة الحكم العثماني، واكتسبت صوتاً جميلاً بالوراثة، وهي تحب جدتها كثيراً، وحاولت منع أبويها من وضع جدتها في مأوى للعجزة. ولكن عبثاً. لم تستطع ذلك. بطولة الفنانين سلاف فواخرجي، أسعد فضة، صباح جزائري...

من جهة أخرى نذكر أنه لدى مسرح دار الأسد للثقافة باللاذقية جهاز عرض سينمائي من نوع سانيو، يعادل أهم جهاز عرض سينمائي في أي صالة عرض، ويعطي أجواء الطقس الحقيقي للسينما.

برجك اليوم ١٢/٢

نجلاء قباني

قد تصل إلى آخر النهار خائر القوى وبمزاج لا يسمح بالسهر أو بالزيارات، بل تود الراحة أو النوم، قد تتعرض لوجع في المعدة نتيجة رجيم تتبعه أو طعام تأكله.

أعصابك الهادئة تجعلك تسير أمورك من دون انفعال وبترتيب وتحصل على تفاهم، واليوم مناسب للحوار ولتهدئة الأجواء أو لشرح وجهات النظر ولإيجاد الحلول.

خبرتك السابقة تمنعك من ارتكاب الأخطاء التي توشك أن تقوم بها بتسرع، قد تعاني من الإحباط والانزعاج بسبب الروتين وعدم التجدد، اليوم للآخرين.

التواصل مع المحيط فأنت مرح وحيوي وتجيد الإصغاء لمن حولك وتحمل لك الخير، هذا يوم تتفوق فيه أمورك العاطفية على أمورك العملية فالقلب قد يخفق بلقاء شخص مميز.

مكسب مالي يحل لك أزمة مالية قد يكون سفراً مفاجئاً أو حظاً مادياً غير متوقع، قد تعاني هذه الفترة نقصاً كبيراً في السيولة، فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك.

تستعد ذهنياً لتدخل مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة، تطور أغلب أوضاعك لأنك أكثر حرارة وأكثر نشاطاً وتمتلك الرغبة في الجديد.

أظهر غضبك ولكن بحدود اللياقة أمام من يستحق، قد تشعر أحياناً أن العالم يتآمر عليك، أنت لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك، قد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال.

العلاقات العامة مع المحيط والتعارف واللقاءات أساس هذا اليوم الجيد، مبارك.. قد أقولها لك هذا اليوم بسبب تغيرات جذرية في محيطك العائلي أو الشخصي.

لا تنطلق بردودك من دون أن تفكر بكلمتك أو تدخل في نزاعات أنت في غنى عنها، قد تضايقك أمور خارجة عن إرادتك كتدخل في أمورك الشخصية أو المهنية.

ركز في إيجابيات وضعك المهني وكثف جهودك لتقول في آخر اليوم لقد قمت بالكثير، فأنت من الأشخاص الذين يصرون على تحقيق أهدافهم مهما كانت المعوقات.

إشراقك الشخصي والمهني واضح للعيان بل تسمع الكثير من المدح، وحولك المساعدات والتأييد وأياد تمتد لمعونتك، تسير بعملك نحو الطريق الأمثل والأفضل.

رطب المحيط من حولك كي لا يؤثر الضيق في عملك، لا تستعجل ولا تهتم للتأجيل، قد يبدأ اليوم بتأجيل لأمور تمنيتها أن تحصل باكرا، لا تحكم أحكاماً قاطعة.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – مطربة لبنانية.
٢ – مطرب سوري – لقب.
٣ – للنداء – ضمير منفصل – ظلم – للمساحة.
٤ – علم مؤنث – اسم موصول – كفيف.
٥ – شرح – نبغي – عملة آسيوية.
٦ – طقس.
٧ – نصف عمار – من الفواكه الصيفية (م) – حروف متشابهة.
٨ – علم مؤنث – علامة موسيقية.
٩ – استنشق – حرف جر.
١٠ – في ظهر الجمل (م) – يلتف.
١١ – شأني – رقباء (مبعثرة).
١٢ – تنقل – طويل – سئم.

عمودي:

١ – موسيقار عراقي راحل – تل (م).
٢ – أتألم – حرك.
٣ – نصف جياد – حروف متشابهة – قحط.
٤ – نجيعه – مطرب سوري.
٥ – أعطاه (م) – درج.
٦ – والدة – حروف متشابهة – كف.
٧ – نقاش (م) – يسير.
٨ – من العلوم – حبر.
٩ – أحجار كريمة (م) – نصف وريد.
١٠ – اسم موصول – صغير الكلب – عدد.
١١ – عكس يميني – للتعريف.
١٢ – عبر – أحرق روما.

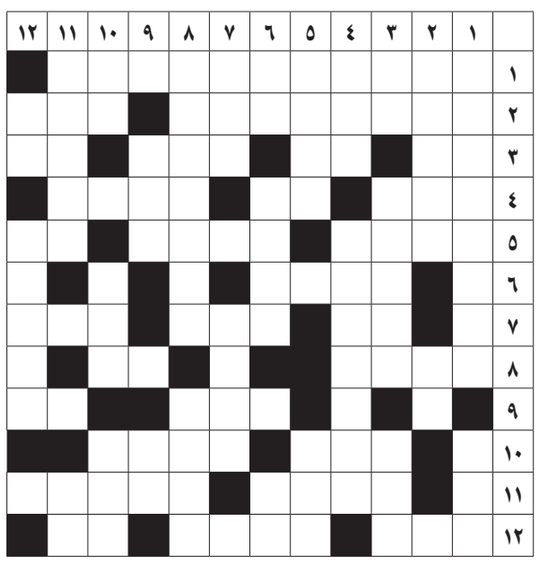

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ش	و	ق	ي	ب	غ	د	ا	د	ي	■	ا
٢	ر	ي	ا	ا	■	م	■	هـ	ج	ر	■	ل
٣	ي	■	د	ا	ا	ر	هـ	■	■	ن	ا	ل
٤	ف	هـ	م	■	س	هـ	م	■	ح	■	م	ي
٥	ع	ر	■	ا	م	■	ر	■	ب	ا	ي	ث
٦	ر	ب	ي	■	ي	و	■	ل	س	■	ن	ح
٧	ف	■	ع	ع	■	ا	ب	و	ا	ق	■	ج
٨	هـ	م	ا	م	ح	و	ت	■	■	د	ر	و
٩	■	م	ن	ا	ر	■	ع	ب	و	ر	■	■
١٠	م	■	ي	ر	ب	ح	■	ل	ف	هـ	■	ب
١١	ا	ل	■	■	هـ	ب	ل	غ	ا	■	ا	ي
١٢	■	هـ	ش	و	م	ر	■	■	ا	س	ي	ر

كلمة السر

و	ا	ل	س	م	ا	ء	ك	و	ر	ق	ة
ل	ت	ش	ت	ا	ق	ك	ن	ف	ي	ب	ا
ت	ا	ت	ر	ت	ع	ش	ح	ي	ن	ن	ل
خ	ل	ا	ب	س	ر	ت	ا	و	ت	ظ	ش
ب	ر	ل	ي	ي	ب	ش	ل	م	ا	ر	ت
ء	ج	ا	ن	م	ي	ت	ع	ض	ء	ا	ا
ك	و	ر	ن	ه	ن	ه	ي	ي	ه	ت	ء
خ	ع	ض	ط	ب	ا	ي	ن	ت	ة	ق	غ
ا	ف	ا	ل	ر	ي	ح	ب	ر	د	ل	د
ء	و	م	ن	ا	ل	ض	ل	و	ع	ب	و
ف	ا	ل	ا	ر	ت	و	ا	ء	ش	ك	ت
ة	و	د	ع	ت	ن	ي	ق	ذ	ف	ه	ا

كلمة السر مؤلفة من تسعة حروف: فنانة سورية.

(حين ودعتني غدوت كورقة خائفة.. قذفها برد الشتاء ترتعش بين الأرض والسماء... ومضيت في مهب الريح تائهة تشتاقك بنظرات العين... تشتهي الرجوع لتخبئك بين الضلوع.. ومن قلبك الارتواء..)

SUDOKU

	1				6			5
8	9			1			4	
3								2
		7				9		
	8			9			7	
		4		6		3		
7								8
	6			8			5	3
5			2				6	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	5	3	7	1	2	6	9	8
2	8	9	5	3	6	1	4	7
7	1	6	4	9	8	2	3	5
8	4	7	1	6	3	9	5	2
6	9	5	8	2	7	3	1	4
3	2	1	9	4	5	7	8	6
5	6	2	3	8	9	4	7	1
9	7	4	6	5	1	8	2	3
1	3	8	2	7	4	5	6	9

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٥°/٥°	١٤°/٣°
حمص	١٥°/٥°	١٣°/٤°
حلب	١٥°/٥°	١٣°/٤°
اللاذقية	٢٠°/١١°	١٨°/١١°
السويداء	١٤°/٤°	١٢°/٤°
الحسكة	١٨°/٥°	١٦°/٥°

من هو؟

مغنٍ لبناني إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٣ + ١ + ٤: شأني.
٥ + ٨: بيت الطير.
٦ + ٧: للنداء.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: عمرو واكد.